

## تنمية مهارات التفكير

Developing thinking skills

---

أ. تغريد السيد

كلية ريادة الأعمال - بكالوريوس إدارة الجودة

- تعریف مهارات التفكیر
- أهمیة مهارات التفكیر
- أنواع مهارات التفكیر
- التفكیر النّقدي
- التفكير الإبداعي
- التفكير التحليلي
- التفكير الاستراتيجي

## المخرجات المتوقعة من الدرس

- أن يعرّف مهارات التفكير
- أن يوضح أهمية مهارات التفكير
- أن يذكر أنواع مهارات التفكير
- أن يتعرف على التفكير الندي
- أن يتعرف على التفكير الإبداعي
- أن يتعرف على التفكير التحليلي
- أن يتعرف على التفكير الاستراتيجي

في عالم يتسم بالتغيير السريع والتعقيد المتزايد، لم تعد المعرفة وحدها كافية لضمان النجاح؛ بل أصبحت مهارات التفكير العامل الحاسم في التميز والابتكار. تنمية هذه المهارات تُعدّ استثماراً في القدرة على الفهم العميق، التحليل المنطقي، حل المشكلات بذكاء، واتخاذ قرارات فعالة، سواء في الحياة الشخصية أو المهنية.

## تعريف مهارات التفكير

- هي القدرات العقلية التي تمكن الفرد من تحليل المعلومات، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، والتفكير بشكل إبداعي ونؤدي.

# أهمية مهارات التفكير

- تحسين القدرة على حل المشكلات
- اتخاذ قرارات أكثر فعالية
- تعزيز الإبداع والابتكار
- التكيف مع التغيير والتعلم المستمر
- تحسين التواصل والتعاون
- التفكير الناقد ومقاومة التضليل
- النمو الشخصي والوعي الذاتي
- النجاح الأكاديمي والمهني

## أنواع مهارات التفكير

- التفكير النبدي.
- التفكير الإبداعي.
- التفكير الاستراتيجي.
- التفكير التحليلي.

## التفكير الناقد

- هو القدرة على تحليل المعلومات والأفكار بشكل موضوعي ومنطقي لتقدير صحتها أو فعاليتها.
- يتضمن التفكير الناقد طرح الأسئلة، تحليل الأدلة، وتجنب التحيزات.

# خطوات تنمية التفكير الناقد

## ١. تحديد المشكلة أو السؤال:

- ما هي القضية أو المشكلة التي تحتاج إلى تحليل؟

## ٢. جمع المعلومات:

- البحث عن بيانات وأدلة ذات صلة.

## ٣. تحليل المعلومات:

- تقييم مصداقية المصادر ودقة المعلومات.

## ٤. تقييم الحجج والأدلة:

- هل الأدلة تدعم الاستنتاجات؟

### ٣. تحليل المعلومات:

- تقييم مصداقية المصادر ودقة المعلومات.

### ٤. تقييم الحجج والأدلة:

- هل الأدلة تدعم الاستنتاجات؟

## خطوات تنمية التفكير النقدي

### ٥. الوصول إلى استنتاجات:

- بناء حكم منطقي بناءً على التحليل.

### ٦. مراجعة النتائج:

- التأكد من أن الاستنتاجات مدرومة بالأدلة

## أهداف التفكير النقدي

- ١- تحليل المعلومات والأفكار بدقة
- ٢- تقييم المصادر والادعاءات بشكل موضوعي
- ٣- استخلاص النتائج بناءً على الأدلة والمنطق
- ٤- حل المشكلات بطريقة منهجية

# الفرق بين التفكير العادي والتفكير النبدي

التفكير النبدي	التفكير العادي
يعتمد على التحليل والمنطق	يعتمد على العادات والتقاليد
موضوعي وعقلاني	قد يكون انفعالياً أو تحفيزياً
يطرح الأسئلة ويشكك في الادعاءات	يقبل الأفكار دون تمحیص

٠ حدد الباحثون عدة عناصر أساسية للتفكير النقدي هي :

- ✓ التفسير
- ✓ التحليل
- ✓ التقييم
- ✓ الاستدلال
- ✓ التوضيح
- ✓ ضبط النفس

# أهمية التفكير النقدي

• له أهمية كبيرة في المجالات التالية:

- العمل
- التعليم
- البحث العلمي
- الحياة اليومية

# معوقات التفكير النقدي

- التحيزات المعرفية
- الانفعالات والعواطف
- التبعية الفكرية
- ضعف المهارات البحثية

# كيفية تطوير التفكير النقدي

- ▷ اطرح الأسئلة باستمرار
- ▷ تجنب التعميم والافتراضات
- ▷ تعلم المنطق والمغالطات
- ▷ اقرأ من مسار متنوعة
- ▷ مارس التفكير التأملي
- ▷ تدرب على حل المشاكل المعقدة

## أمثلة تطبيقية في التفكير النقدي

- في الإعلام :

- هل هناك تحيز ؟ ما الأدلة المقدمة ؟

- عند مشاهدة خبر اسأل : من المصدر؟

- في النقاشات:

- ركز على الحجج وليس الشخص وتجنب المغالطات المنطقية

- في التسوق:

- لا تخدع بالإعلانات ، قارن المنتجات بناءً على مواصفاتها وليس شعبيتها

- التفكير النقدي ليس موهبة فطرية بل مهارة يمكن تربيتها بالممارسة والتعلم في عالم يموج بالمعلومات المتناقضة ،يصبح هذا النوع من التفكير درعاً ضد التضليل وأداة لاتخاذ قرارات أكثر حكمة.

# اختبار سريع ١

١- من أنواع مهارات التفكير :

ب- التفكير الإبداعي

د- جميع ما سبق

أ- التفكير النقدي

ج- التفكير الاستراتيجي

٢- التفكير الذي يعتمد على التحليل والمنطق :

ب- التفكير الاستراتيجي

د- التفكير الإبداعي

أ- التفكير التحليلي

ب- التفكير النقدي

- ١ - د / جميع ما سبق
- ٢ - ب / التفكير الندي

التفكير الإبداعي هو أحد أهم المهارات العقلية التي تميز الإنسان وتمكنه من حل المشكلات بطرق غير تقليدية، وتوليد أفكار جديدة، والتكيف مع التغيرات السريعة في العالم.

## مفهوم التفكير الإبداعي

هو عملية عقلية تهدف إلى إنتاج أفكار جديدة، أصيلة، وقابلة للتطبيق. وهو ليس حكرًا على الموهوبين فقط، بل يمكن تربيته بالتدريب والممارسة

الطلاقة

المرونة

الأصالة

التفاصيل

الحساسية للمشكلات

الفني

التكاملـي

العلمي

الاجتماعـي

## أنواع التفكير الإبداعي

## مراحل العملية الإبداعية (نظريّة والاس)

١. الإعداد (Preparation): جمع المعلومات والبحث عن المشكلة.
٢. الاحتضان (Incubation): ترك العقل اللاواعي ي العمل على المشكلة.
٣. الإشراق (Illumination): لحظة ظهور الفكرة الجديدة.
٤. التحقق (Verification) : اختبار الفكرة وتطبيقاتها عملياً.

# معوقات التفكير الإبداعي

معوقات خارجية / بيئية /	معوقات داخلية / فردية /
القيود التنظيمية والبيروقراطية	الخوف من الفشل أو النقد
ضغط العمل والروتين	الثبات الذهني وعدم المرونة.
ثقافة المجتمع التي لا تشجع على الابتكار	الاعتماد على الحلول الجاهزة

# طرق تنمية التفكير الإبداعي

- العصف الذهني (Brainstorming)
- الخرائط الذهنية (Mind Mapping)
- التفكير الجانبي (Lateral Thinking)
- لأسئلة الإبداعية (مثل: ماذا لو؟ كيف يمكن؟)
- التعلم المستمر وتوسيع المعرفة في مجالات متنوعة.

## أمثلة على الإبداع في الحياة والعمل

- ستيف جوبز: دمج التكنولوجيا بالتصميم الجميل في منتجات آبل.
- توماس إديسون: اختراع المصباح الكهربائي بعد آلاف المحاولات.
- ماري كوري: اكتشاف الراديوم والبولونيوم رغم التحديات.

التفكير الإبداعي ليس موهبة فطرية فقط، بل مهارة يمكن تطويرها بالتدريب والخروج من منطقة الراحة. بتطبيق الأساليب الإبداعية وتجنب المعوقات، يمكن لأي شخص أن يصبح أكثر ابتكاراً في حياته الشخصية والمهنية.

التفكير الاستراتيجي هو أحد المهارات الأساسية التي تميز القادة الناجحين في مختلف المجالات، سواء في الأعمال، السياسة، التعليم، أو حتى الحياة الشخصية. وهو ليس مجرد تخطيط للمستقبل، بل هو منهجية متكاملة لفهم التعقيдات، تحليل الفرص والمخاطر، واتخاذ قرارات فعالة تحقق الأهداف طويلاً المدى.

## أهداف التفكير الاستراتيجي

- \* التفكير الاستراتيجي هو عملية عقلية تحليلية وإبداعية تهدف إلى:
  - فهم البيئة الداخلية والخارجية.
  - استشراف المستقبل وتوقع التحديات والفرص.
  - صياغة رؤية واضحة وأهداف استراتيجية.
  - اتخاذ قرارات ذكية تعزز الميزة التنافسية.

# أهمية التفكير الاستراتيجي

- **التكيف مع التغيير:** يساعد المنظمات والأفراد على الاستجابة للتحديات مثل التغيرات التكنولوجية أو الاقتصادية.
- **تحقيق الأهداف طويلة المدى:** يربط بين الرؤية والتنفيذ.
- **تعزيز الابتكار:** يشجع على الخروج من الصندوق وإيجاد حلول غير تقليدية.
- **تحسين صنع القرار:** يقلل من المخاطر عبر تحليل البيانات والسيناريوهات.
- **بناء ميزة تنافسية:** مثلما فعلت شركات مثل "أبل" و"أمازون" عبر استراتيجيات مبتكرة.

# الفرق بين التفكير الاستراتيجي والتخطيط الاستراتيجي

التخطيط الاستراتيجي	التفكير الاستراتيجي
عملية هيكلية ومنظمة	عملية إبداعية و مرنة
يركز على كيف ؟ و متى؟	يركز على لماذا ؟ و ماذا ؟
يتطلب تفاصيل تنفيذية	يتطلب رؤية شمولية
مرتبط بجدول زمني محدد	مستمر و ديناميكي

# خصائص المفكر الاستراتيجي

القدرة  
على  
التبؤ

التركيز  
على  
النتائج

المرونة

التحليل  
المنطقى

الرؤى  
 الواضحة

# خطوات تطبيق التفكير الاستراتيجي

١. تحديد الرؤية والرسالة
٢. تحليل البيئة الداخلية والخارجية
٣. صياغة الأهداف الاستراتيجية
٤. وضع الاستراتيجيات
٥. التنفيذ والمتابعة

## أدوات وتقنيات التفكير الاستراتيجي

- **تحليل SWOT** : تقييم العوامل الداخلية (نقاط القوة والضعف) والخارجية (الفرص والتهديدات)
- **نموذج PESTEL**: تحليل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية
- **سيناريوهات المحاكاة** : مثل توقع تأثير الأزمات (كجائحة كورونا)
- **خريطة الاستراتيجية Strategy Map**: ربط الأهداف بالعمليات

# تحديات التفكير الاستراتيجي

- المقاومة للتغيير
- نقص البيانات
- التركيز على المدى القصير
- التعقيد الزائد

## أمثلة تطبيقية على التفكير الاستراتيجي

١. ستاربكس: ركزت على تجربة العميل بدلاً من مجرد بيع القهوة.
٢. دبي: تحولت من اقتصاد يعتمد على النفط إلى مركز عالمي للسياحة والتكنولوجيا.
٣. شركة نينتندو: غيرت استراتيجية من ألعاب الورق إلى ألعاب الفيديو.

## خلاصة

- \* التفكير الاستراتيجي ليس ترفاً، بل ضرورة في عالم سريع التغير. يحتاج إلى:
  - وعي بالبيئة المحيطة.
  - شجاعة في اتخاذ القرارات.
  - مرونة في التكيف.
  - التزام بالمتابعة والتقييم.
- \* الاستراتيجية هي فن صنع خيارات صعبة لتحقيق نتائج عظيمة.

١- الخطوة الرابعة من خطوات تطبيق التفكير الاستراتيجي:

- أ- وضع الاستراتيجيات
- ب- التنفيذ والمتابعة
- ج- صياغة الأهداف
- د- تحديد الرؤية والرسالة

٢- إحدى أدوات التفكير الاستراتيجي التي تقيّم نقاط القوة والضعف :

- أ- نموذج PESTEL
- ب- تحليل SWOT
- ج- سيناريوهات المحاكاة
- د- خريطة الاستراتيجية

- ١ - أ / وضع الاستراتيجيات
- ٢ - ب / تحليل SWOT

هو أحد المهارات العقلية الأساسية التي تمكن الفرد من تحليل المشكلات المعقدة، وتقسيمها إلى أجزاء أصغر، وفهم العلاقات بينها، وصولاً إلى حلول فعالة. يعتبر هذا النوع من التفكير حجر الأساس في العديد من المجالات مثل العلوم، الهندسة، الإدارة، وحتى الحياة اليومية.

## ما هو التفكير التحليلي؟

- \* التفكير التحليلي هو عملية منهجية لفهم المشكلات أو المواقف عن طريق:
  - التفكيك: تقسيم المشكلة إلى عناصر أصغر.
  - الفحص: دراسة كل عنصر على حدة.
  - الربط: فهم العلاقات بين العناصر.
  - الاستنتاج: التوصل إلى حلول أو قرارات مدعومة بالأدلة.

# خصائص التفكير التحليلي

- منهجي: يعتمد على خطوات واضحة.
- موضوعي: يعتمد على البيانات والمنطق بدلاً من العواطف.
- نقدي: يتضمن تقييم المعلومات بدقة.

## خطوات التفكير التحليلي

### أ. تحديد المشكلة أو السؤال:

- يجب أن يكون السؤال واضحاً ومحدداً.

- مثال:

- غير واضح: "كيف نزيد المبيعات؟"

- واضح: "كيف نزيد مبيعات المنتج (أ) بنسبة ٢٠٪ خلال الربع القادم؟"

### ب. جمع البيانات والمعلومات:

- البحث عن معلومات داعمة (إحصائيات، تقارير، آراء خبراء).

- التأكد من موثوقية المصادر.

## خطوات التفكير التحليلي

ج. تحليل المعلومات:

- مخطط السبب والنتيجة (Cause-and-Effect Diagram) لتحديد الأسباب الجذرية.

- تحليل (SWOT) نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات).

- التصنيف والتجميع (مثل تقسيم البيانات إلى فئات).

د. استخلاص النتائج:

- ربط البيانات بالمنطق للوصول إلى استنتاجات.

- مثال:

- إذا انخفضت المبيعات بسبب ضعف التسويق، فالنتيجة هي تحسين الحملات التسويقية.

## خطوات التفكير التحليلي

هـ. اتخاذ القرار أو تطبيق الحل:

- اختيار أفضل حل بناءً على التحليل.
- متابعة النتائج وتقييمها.

## أدوات تعزيز التفكير التحليلي

- أ. العصف الذهني (**Brainstorming**): توليد أكبر عدد من الأفكار دون تقييم مبدئي.
- ب. الخرائط الذهنية (**Mind Maps**): تمثيل المشكلة بصرياً لرؤية الروابط بين العناصر.
- ج. تحليل البيانات الكمية (**Quantitative Analysis**): استخدام الإحصاء والرسوم البيانية لفهم الأنماط.
- د. التفكير النقدي (**Critical Thinking**): طرح أسئلة مثل:
  - ما مدى صحة هذه المعلومة؟
  - هل هناك تحيز في البيانات؟

## تطبيقات عملية لتفكير التحليلي

**أ. في مجال الأعمال:**

- تحليل أداء الشركة واتخاذ قرارات استراتيجية.
- مثال: استخدام تحليل البيانات لتحسين تجربة العملاء.

**ب. في التعليم:**

- تحليل النصوص الأدبية أو حل المسائل الرياضية خطوة بخطوة.

**ج. في الحياة اليومية:**

- مقارنة الخيارات قبل شراء منتج أو اختيار وظيفة.

# فوائد التفكير التحليلي

- ❖ تحسين حل المشكلات: الوصول إلى حلول أكثر دقة.
- ❖ اتخاذ قرارات أفضل: تقليل المخاطر.
- ❖ تعزيز الإبداع: اكتشاف حلول غير تقليدية.
- ❖ زيادة الكفاءة: توفير الوقت والجهد.

# تحديات التفكير التحليلي

- **التحيز المعرفي:** مثل التأثر بالأراء المسبقة.
- **نقص البيانات:** قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة.
- **التعقيد الزائد:** تحليل المشكلة بشكل مفرط قد يعيق الحل

**التفكير التحليلي:** مهارة يمكن تطويرها بالمارسة والتعلم. يعتمد على المنطق والتحليل المنهجي، مما يجعله أداة قوية في جميع جوانب الحياة.

## \* لتصبح مفكراً تحليلياً ناجحاً:

- تدرب على حل المشكلات بشكل منهجي.
- اقرأ وتعلم باستمرار.
- استخدم الأدوات التحليلية مثل SWOT أو تحليل البيانات.

"التحليل هو المفتاح لفهم العالم من حولنا واتخاذ قرارات أكثر ذكاءً."

١- أحد المهارات العقلية الأساسية التي تمكن الفرد من تحليل المشكلات المعقدة، وتقسيمها إلى أجزاء أصغر هو :

- أ- التفكير الاستراتيجي
- ب- التفكير التحليلي
- ج- التفكير الإبداعي
- د- التفكير النقدي

٢- من خصائص التفكير التحليلي :

- أ- نceği
- ب- منهجي
- ج- موضوعي
- د- جميع ما سبق

- ١ - ب / التفكير التحليلي
- ٢ - د / جميع ما سبق

## - كتاب ( التعليم التفكير : مهارات ومفاهيم ) / د. فتحي جروان



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

شكرا لكم